مدير أمن عدن لـ"الثورة":

نسعى لمواكبة التطور في تقديم خدمة أمنية راقية

دعا العميد محمد صالح طريق، مدير أمن محافظة عدن إلى رفع مستوى التعاون مع الأجهزة الأمنية لما من شأنه الإسهام في إحداث نقلة نوعية لهذه الأجهزة في تقديم وتطوير خدماتها..

وقال في حديث خاص لـ"الثورة" إن تراجع نسبة الجريمة يرجع لعدة عوامل أبرزها الجهود الكبيرة المبذولة من قبل المختصين في أجهزة الأمن وكذا نمو الوعي لدى المواطنين .. وأكد مدير أمن محافظة عدن بأن طموحات إدارته كبيرة تسعى إلى مواكبة التطور الحاصل في اليمن وفي مقدمتها محافظة عدن .

وتحدث العميد طريق عن جملة من القضايا تجدونها في ما يلي:

عدن / عبدالله بشر

● تؤكد التقارير تواصل تراجع أرقام الجريمة والحوادث الأمنية في عموم الجمهورية وأكثرها محافظة عدن.. إلى ما ترجعون ذلك؟

– هناك عدة عوامل وفي مقدمة ذلك بالطبع الجهود الكبيرة التي يبذلها المختصون في الأجهزة الأمنية وكذلك وجود التعاون الحاصل مع مختلف المرافق وأيضاً التعاون من قبل المواطنين وذلك أمر ناتج عن تطور حالة الوعي ونموه لدى المجتمع اليمني المحافظ المشهود له التحلي بالقيم والحفاظ على العادات والتقاليد والأخلاق والسلوك الحسن، وهذه بالتأكيد عوامل مهمة ساهمت بصورة أساسية في خفض نسبة الجريمة سواء في محافظة عدن أو في غيرها من المحافظات .. إلى جانب ذلك الإجراءات الاحترازية أو الوقائية التي اتخذتها وزارة الداخلية من خلال الانتشار الأمني وتعزيز الامكانيات في المحافظات والمديريات والمراكز بعدد الأطقم والأفراد والآليات والأسلحة.. وهذه بالطبع عوامل تساعد على انخفاض نسبة الجريمة أو استقرارها.

طموحاتنا كبيرة

● الأمن الوقائي أسلوب ناجح تتبعه عدد من البلدان أين نحن منهم؟

– الأمن الوقائي أسلوب ممتاز يغنينا عن تحقيق الأمن باستخدام الأساليب التقليدية المعروفة.

● إلى ما تطمحون تحقيقه في المجال الأمني في محافظة عدن؟

– طموحنا كبير.. وهو جزء من طموح قيادتنا السياسية الحكيمة التي يقودها فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حفظه الله ومن ثم قيادة وزارة الداخلية ممثلة بمعالي الأخ الوزير الدكتور رشاد العليمي وهو الطموح الهادف إلى تحقيق الكثير من المنجزات الأمنية التي تعزز المزيد من فرص التنمية وتعزز حالة الأمن والاستقرار والحفاظ على أموال الناس وممتلكاتهم وتطبيق القانون وسيادته في مختلف الأوقات والظروف والأزمنة.. والحقيقة أن طموحاتنا كبيرة في أن نتمكن من مواكبة التطور الذي تشهده اليمن وفي مقدمتها محافظة عدن، من خلال تقديم الخدمات الأمنية المطلوبة – وبصورة أرقى– والتي يحتاجها ذلك التطور التنموي الكبير والمتسارع الحاصل في المحافظة وذلك من حيث المنشآت الأمنية أو الوسائل أو إعداد الكادر الأمني الممتاز المؤهل تأهيلاً علمياً الذي يواكب التطورات العلمية ، وبما يتماشى والتطورات التي تشهدها الجريمة.

نتمنى مزيداً من التعاون .. ونحترم الصحافة ونعتبرها عيناً مهمة

رفع المهارات

● ماذا تحمل خططكم عن رفع كفاءات وقدرات رجل الأمن؟

– نحن نعمل على عقد دورات تأهيلية لكوادر الأجهزة الأمنية في المحافظة على مستوى المحافظة، وهناك دورات تأهيلية على مستوى وزارة الداخلية وعلى مستوى ابتعاث عدد من الضباط والأفراد.. والحقيقة أن محافظة عدن تحظى بنصيبها في تلك الدورات التي تعقد على مستوى الوزارة.

نقدم كل التسهيلات

● كيف تقيمون مستوى التنسيق مع مختلف الجهات عموماً ومع المستثمرين على وجه التحديد؟

– ممتاز.. وليس هناك أي قصور في هذا الجانب ، ودائماً نسعى إلى تعزيز ذلك التنسيق مع بقية الأجهزة المختلفة من خلال التعاون وتقديم كافة الخدمات والتسهيلات التي يتطلب القيام بها مع الجميع .. أما على صعيد الاستثمار والمستثمرين فليس هناك أية مشكلة من قبل الأمن أمام أي مستثمر.

تعزيز التعاون

● ما النصائح والإرشادات التي تسدونها للمواطن؟

– الحقيقة أن المواطنين طيبون ومتعاونون.. وما نريد قوله لأولئك الذين ينتسبون للقوات المسلحة والأمن أو إلى مؤسسات الدولة هو أن يكونوا متعاونين بشكل أكبر مع أجهزة الأمن ومع النظام والقانون.

● ما مدى استيعاب أجهزة الأمن للدور الذي تلعبه وسائل الإعلام ، خصوصاً في ظل وجود صحافة الإثارة والتهويل لصغائر الأمور؟

– نحن نحترم الصحافة ونقدرها، بل ونعتبرها عيناً من العيون المهمة جداً، لذلك نتعامل مع الإعلام بشفافية وبود وباحترام مع تحفظنا على بعض الصحف التي تسوق لبضاعتها خارج آداب مهنة الصحافة ومهمتها.

لاتعيقنا الصعوبات

● هل من معوقات تواجه عملكم؟

– ما من شك أن أي عمل لابد له من صعوبات.. ولكننا ندرك أن هذا وطننا وهذا واقعنا وعلينا أن نكافح وأن نواجه أية صعوبات .. ولذلك نجد أن بلادنا كل يوم تسير إلى الأفضل وهذا ما يجعلنا نتحمل أية صعوبات.

● هل من إضافة أو خاتمة للحديث؟

أتمنى مزيداً من التعاون بين الأجهزة الأمنية والمواطنين وكذا المؤسسات الحكومية ومن خلال صحيفة "الثورة" لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر لقيادة محافظة عدن ممثلة بالأخ الدكتور يحيى الشعيبي وقائد المنطقة والمجلس المحلي ، على تعاونهم وتنسيقهم معنا.. مؤكدين للجميع أننا دائماً في خدمة الوطن والمواطن.

نعمل على تدريب وتأهيل رجل الأمن وانخفاض نسبة الجريمة يرجع لعوامل عدة

مدير عام مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية :

تخفيض تكلفة الاتصالات الريفية بنسبة ٢٧٪

مليار ريال خسائر تهريب المكالمات الدولية

كتب/عبدالواحد البحري

□ كشف الأخ كمال الجبري، مدير عام مؤسسة الاتصالات وتقنية المعلومات، عن تخفيض الاتصالات الريفية بنسبة (٢٧٪) عمّا هي عليه الآن، وتخفيض تكلفة تركيب الخدمة من (٣٧) ألف ريال إلى (٢٧) ألف ريال.

وأكد مدير عام مؤسسة الاتصالات، في المؤتمر الصحفي الذي عقده بمدينة تكنولوجيا الاتصالات، أن المؤسسة تدرس إعادة النظر في سعر المكالمات الدولية، وأن هناك تخفيضات سيتم الإعلان عنها قريباً.

وأعرب عن اعتقاده بأن المؤسسة لا تزال تستكمل بعض البنى التحتية لقطاع الاتصالات، حيث تجاوز عدد المشتركين مليون مشترك، مما جعل المؤسسة تحسن من خدماتها اللاسلكية بنفس التكلفة للتليفون الثابت.

وأضاف مدير عام المؤسسة قائلاً : غطينا كل الجزر اليمنية بخدمات الهاتف الثابت في البحرين الأحمر والعربي، وأيضاً المناطق الجبلية البعيدة من خلال الألياف الضوئية التي يبلغ طولها سبعة كيلو مترات.

وقال في رده على سؤال «الثورة» : إن الاحتكار لشركتي الـ (G . S . M) سبأ وسبيستل، سينتهي في يوليو القادم ٢٠٠٤م، وسيكون هناك بداية العام القادم شريك ثالث لـ (G . S . M) في الميدان، وتم تكليف وزارة الاتصالات بإنزال مناقصة، وشريك ثالث إن شاء الله في بداية العام القادم، منوهاً بأن اليمن تعتبر ثاني دولة في استخدام أطول كابلات أرضية، لأن الألياف تعد من أفضل الخدمات من حيث الجودة.

وقال : إن المشروع الإقليمي لربط اليمن بالجارة عُمان بدأ العمل فيه بمنطة سيحوت ومزيونة مطلع الشهر الماضي، مؤكداً استكمال ربط اليمن بالمملكة العربية السعودية من خلال الألياف الضوئية، وأن المؤسسة بصدد إصدار الشبكة الذكية وخدمات الاتصال المجاني، بحيث يدفع المستقبل للاتصال أجور المكالمات، وهذه الخدمة ستبدأ العمل في مايو القادم، موضحاً أن المؤسسة عملت على الحد من ظاهرة تهريب المكالمات الدولية بنسبة (٥٠٪) عمّا كانت عليه، ووفرت بذلك مليار ريال تقريباً، مفيداً بإنشاء مركز لاستقبال الشكاوى رقم (١٧٠) واستلام أي بلاغات بهذا الخصوص.

وفي الختام أشار الأخ الجبري إلى استعداد مدينة تكنولوجيا الاتصالات لإقامة المخيم الصيفي للطلاب، وأن المؤسسة ستعيد النظر بالنسبة لأسعار الاتصالات الثابتة والدولية قريباً.

وفي ما يتعلق بالحكومة الإلكترونية، قال : إن مشروع الحكومة الإلكترونية طموح كبير وحُدّدت مدته من (١٠ إلى ١٥) سنة قادمة، على أن تشارك فيها كل قطاعات الدولة.

تأملات

هل يكفي ان يصدم العرب باغتيال الرنتيسي؟؟

محمد العريقي

● جريمة بشعه جديدة ترتكبها اسرائيل بعملية اغتيال المناضل الفلسطيني الدكتور عبدالعزيز الرنتيسي رئيس حركة حماس في غزة وتأتي هذه الجريمة الفظيعة بعد اقل من شهر من استشهاد الشيخ المناضل أحمد ياسين..

● الشهيد الرنتيسي لم يكن هو الأخير في قائمة الاغتيالات التي اعدتها اسرائيل والتي تستهدف كل الرموز والفعاليات الفلسطينية المختلفة .

وهذه العملية تأتي في إطار المسلسل الاجرامي التي تنفذه اسرائيل بتشجيع من الادارة الامريكية ضد الشعب الفلسطيني البطل العملية تأتي بعد أقل من ٧٢ ساعة من لقاء شارون والرئيس الامريكي بوش هذه رسالة واضحة وصريحه لكل الانظمة العربية مفادها أنكم فقدتم الاحساس وزادت شهيتنا للقضاء عليكم ..لأنكم بدون غيرة أوكرامة.

● لو ان الأنظمة العربية تتعامل مع أشياء في علم الغيب لعذرها رجل الشارع.. فالتكهن بالغيبيات يصعب تحقيقه مائة في المائة أو حتى ٣٠٪ .. ومع ذلك هناك اليوم ما يعرف بعلم المستقبليات الذي يقوم على معطيات الحاضر وقراءة الماضي ، ويخضع مثل هذا العلم للمعادلات الرياضية والتحليلات المنطقية ، وهذا غير موجود في طاولة رجل القرار العربي .

● ونحن لا نطلب من الأنظمة العربية أن تسبق الأحداث ،وتخطط بعبقرية للمستقبل، عليها فقط ان تتعامل بالبديهيات السهلة جدا حتى تثق فعلا انها تفكر وتمتلك الاحساس والقدرة على رد الفعل لحماية نفسها وشعوبها من أي لسعة أو قرصة أو بركان .

● بالامس تفاجأ الكثير من العرب (الانظمة) من حرارة اللقاء والترحاب الذي تدفق بسخاء من الرئيس الامريكي جورج بوش لرئيس الوزراء الاسرائيلي ارئيل شارون واندهشوا من الاسراف في الكرم الامريكي الذي قدم قطعة من الأرض العربية هدية ثمينة لاسرائيل وقال بوش لشارون (خلاص الارض الفلسطينية التي احتلتها اسرائيل أصبحت أمر واقع .. ولا يعقل للفلسطينيين ان يطالبوا باخلاء مستوطنات أو العودة الى حدود ما قبل الاحتلال) .. وكأن فلسطين جزءاً من ولاية كاليفورنيا أو تكساس.

● فزع العرب من هذا التصريح وكأنه حدثا مباغتا أو انجازاً للحظة استثنائية من لقاء بوش وشارون مع ان البديهيات تقول ان الولايات المتحدة حليفة لاسرائيل ولو كان باستطاعتها ان تهدي كل الوطن العربي لاسرائيل لعملت .. هذا الأمر ليس بجديد ولا يستحق هذا الاستغراب .. ومع ذلك نتمنى فعلا ان تمثل هذه التصريحات صدمة قوية للعرب .. لعلها تهز فيهم ذرات الاحساس وتحرك في مشاعرهم قانون نيوتن برد (لكل فعل رد فعل مساوي له في المقدار ومضاد له في الاتجاه) قانون فيزيائي تعرفه وتطبقه كل الامم .. ويحفظه العرب عن ظهر قلب .. ولم يتجرأوا على تطبيقه حتى اللحظة.

وعد بلفور الجديد وآلام «المسيح»

بقلم/ محمد صادق الحسيني●

بين اوجاع الولادة وأوجاع الموت عادة ما ترسم الحياة. وعلى المسرح الرابط بين الوجعين لطالما نُسجت قصص وحكايات تعبر عن معاناة الشعوب والامم. وفي القمة من هذه المعاناة كانت قصص الانبياء والرسل باعتبارها الرمز الذي تتلخص فيه حكايات شعوب بأكملها.والفنان البارع هو من استطاع تصوير هذه المعاناة من خلال الجمع بين الواقع والخيال، بين النص والاسطورة بين النبي والامة، بل بين الرسول وصاحب القضية والانسانية جمعاء.

صاحب فيلم «آلام المسيح» نجح بامتياز وإلى حد كبير في تلخيص الصورة المسرحية لتلك المعاناة.ما يجري في فلسطين منذ ما يزيد على القرن من تعذيب «منظم» وحملات ابادة مكثفة للجنس البشري الفلسطيني ومساعي المسخ المنظمة والدؤوبة للهوية الوطنية والقومية والدينية للفلسطينيين، ما هي الا نسخة طبق الاصل لآلام المسيح التي حاول الفنان الأمريكي ابرازها في فيلمه العظيم.

وكل من رأى هذا الفيلم المميز والمتميز من العرب والمسلمين سرعان ما يتباد إلى ذهنه الآلام الجمة والمعاناة المليئة بالاوجاع والدماء لملايين الافراد من الشعب الفلسطيني المقهور.

بل انه رأى وبعين لا تقبل الخطأ في صورة المسيح المعروضة في الفيلم آلام عزالدين القسام وعبدالقادر الحسيني والحاج امين وابوجهاد خليل الوزير وابوعماد وفتحي الشقاقي ويحيى عياش وأحمد ياسين والبرغوثي وأخيراً عبدالعزيز الرنتيسي وكل الاسرى والمرتهنين من نساء وأطفال، وشيوخ فلسطين من اقصاها إلى اقصاها.

وكل من رأى هذا الفيلم الأمريكي رأى في وجه الحاكم الروماني الذي أمر بتعذيب المسيح، ملامح الذين يمارسون تعذيب شعب بأكمله ارضاء لحفنة من الدجالين والمشعوذين الذين وصفهم السيد المسيح عليه السلام بـ «عباد المال» مقرعاً اياهم بالقول: «كان الهيكل بيتاً للرب.. لكنكم حولتموه إلى مغارة للّصوص».

ويأتي اليوم قرار رئيس الولايات المتحدة الأمريكية القاضي بوهب مالا يملك من اجزاء من فلسطين لهذه الحفنة المتغولة، وسلب جزء لا يتجزأ من حق أصحاب الحق الاصلي ليثبت شراكة حكام «روما» الجدد في هدر دم المسيح، المسيح الفلسطيني القديم والجديد.

انه وعد بلفور جديد يوهب ممن هو لا يملك لمن هو غير مستحق له. فأبناء الحق والارض الاصليون لم يوكلوه لا في المفاوضات ولا في غير المفاوضات. بل انهم يكافحون ليل نهار لاسترجاع حقوقهم شبراً شبراً. فمن اين استخرج لنفسه مثل هذا «الحق»؟

لكن ثمة من يقول بأن هذه البجاحة في التصرف وهذه العنجهية في السلوك وهذا التمادي في التطاول على حقوق العرب والمسلمين في فلسطين ما كان ليحصل من جانب الولايات المتحدة لولا سكوت العرب والمسلمين وسماحهم لها في «استباحة» العراق.

الاستباحة التي وصلت اوجها في هذه الايام ونحن نرى سيل الدماء العراقية تراق من اقصى الشمال العراقي الى اقصى جنوبه على يد قوات الاحتلال ومع ذلك فالعرب والمسلمون هم المقصرون لأنهم لم ينخرطوا في مشروع «الاستباحة» هذا حتى المرافق! بل هم يتفرجون من بعيد ولسان حالهم يقول: «وما حيلة المضطر الا ركوبها».

لكن آلام «المسيح» العراقي السني كما الشيعي، لاسيما بعد ان وحدتهما الجراح وآلام المسيح، اخذت هذه الايام لون الجرح والدم الفلسطيني المراق على امتداد المئة عام الماضية، لاسيما بعد انتشار اخبار المرتزقة المجندين من كل حدب وصوب الذين يتقدمون صفوف القوات المحتلة للعراق.

ومع ذلك لايزال ثمة من يستغرب، بل ويستصعب مجرد الشكوى من هذه الآلام! ناهيك عن مقاومتها في الفلوجة كما في البصرة كما في السماوة كما في الناصرية وبعقوبة والنجف وكربلاء، يعرض كل يوم فيلم آلام المسيح حياً وعلى الهواء مباشرة والقادم اخطر.

العراق كله بل الاقطار العربية والاسلامية برمتها مرشحة للعب دور البطل في فيلم آلام المسيح.

فأصحاب مشروع الشرق الأوسط الكبير ورغم كل التأملات والتعقلات والتريثات التي يُبديها البعض تجاه هذا المشروع بحجة عدم اطلاعنا عليه بعد! انما يخططون لمزيد من آلام الموت وآلام «الولادة»! من جديد نعم آلام موت بعض الكيانات وآلام ولادة أنظمة وكيانات جديدة! ولكن من هو صاحب الكلمة الأولى والأخيرة في هذه المشاريع التغييرية؟! لا أحد من أصحاب الدار يدري، ولا أحد منهم يستشار أو يسأل.

بين وعد بلفور الجديد الذي يقدمه رئيس الولايات المتحدة لمجرم الحرب شارون وبين آلام ومعاناة العراقيين اليومية على يد قوات الاحتلال الأمريكي وحلفائه، يبرز المشهد أو يتبلور المشهد الأكثر ايلاماً ومعاناة في التنكيل والتعذيب في جسد السيد المسيح عليه السلام.

ثمة من يتساءل هنا، وإلى متى ينبغي ان يستمر هذا العرض المتواصل لآلام المسيح الفلسطيني والمسيح العراقي؟!

وهنا قد يشكل علينا البعض بالقول بأننا نأتي القضية من آخرها، أو اننا نناقشها من بعد واحد فقط، وهو البعد التراجيدي المأساوي والعاطفي ولا ننظر إليها من زاوية العقل التي تتطلب بعد النظر والتأمل والدراسة والتحقيق وضرورة إعادة النظر في منهج عصر بأكمله وممارسة سياسية قاتلة ساهمت بامتياز للوصول إلى ما وصلنا إليه من آلام ومعاناة!

وهي قصة طويلة ليس مكان مناقشتها هذا المكان لكن ذلك لا يمنع تقديم مساعدة الحد الأدنى «للمسيح» الفلسطيني والعراقي من خلال حمل «صليبه» نيابة عنه على الأقل بدل لعب دور المتبرئ منه!

● أمين عام منتدى الحوار العربي الإيراني